

سنة ووقف في الابطح والعرب فتمين وقال  
معاشر العرب انه بلضا قول قائل وعيب غائب فانه  
يكن الساقه اذن يواجب خفتا فليس ذلك بعيب  
وحق محمد بن يعقوب ونسأل ويكرم ويهدي اليه  
من ساه ذلك فعلى نعم انتم ومن تكلم في ذلك  
عجلا خفف انتم وعنتم وبلغت في خديجة فدعت  
نساء المتعصبين وصعدت لهم طعاما فلما اكلوا قالت  
يامعاشر النساء بلغني ان لعمركم اعابوا علي فيما  
فعلت وانا اسالك من فيهم مثله او في بطن مكة شكلم  
او في الابطح من يعاد لم في حسن وجماله وكماله وكرمه  
وافضاله واخلاقه الرضية واحواله الملكوتيه  
وانا قد اخذته لنفسني لاجل ما رايت منه وسمعت  
ان يظهر منم ورايت منه شيئا ما راها احد غيري  
فلا يتكلم احد فيما لا يعنى فكف كل انسان عن الكلام  
وزاد بالحاسه الحسد ثم ان خديجة قالت لهما ورقا  
يا عم هذه الاموال والهدايا الذي يمتها  
الي محمد وسريها اليه وقل له ان هذه جميعها هديت  
اليك فلا تجزيك وسلم عليم واكرمه وقل له ان  
جميع اموالي وروعي سلكه يتصرف فيها كيف يشاء  
قال فوقف ورقا بين نسزم والمقام ونادي باعلا  
صوته

صوته يامعا شرابا ان خديجة ابنة خويلد  
انها قد وهبت نفسها وجميع اموالها ومهرها وعبيدها  
وخدمها ومواشيها وجميع ما ملكت بميثم المحمدي تصرف  
فيه كيف يشاء وجميع ما ارسل اليها من الهدايا والموال  
والصدقات مقبول منه وهدية اليه اعظاما  
والكراما ورغبة فيه فكونوا عليا من الشاهدين  
ثم تركهم واضرفا يطلب منزل ابوا طالب وكانت  
خديجة قد ارسلت جاريتها ومعها خالعة سنينة وقالت  
لها ادفعيها المحمدي فاذا دخل علي عمي فيضعها علي  
ليزاد فيم حبا فلما دخل ورقا وقدم المال افرغ  
الخالعة علي وزاده حلة كان قد اهداها اليه ابوا  
بكر رضي الله عنه فخرج ورقا من عند النبي علي  
السلام والناس يتعجبون منه ومن حسن لباسه  
قال الراوي فاخذت خديجة في جهازها  
واعدت صواني الذهب والفضة وفيها الطيب  
والمسك والكافور والغير فلما كانت اليلم الثانية  
بينما خديجة جالسة اذ دخل عليا عمات النبي  
ونسوان من بني عمه سافن وجواربي بارديهم  
المزاهد والطلات وجعلن يشدن الانصاف